واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا (Covid-19) المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء

إعـــــداد

د/ صالح ابراهيم المقاطي

استاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس

كلية التربية– جامعة شقراء

واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا (Covid-19) المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء

د/ صالح ابراهيم المقاطي[١]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، في ضوء اجتياح جائحة كورونا (Covid-19) المستجد. وتكوّن المجتمع الأصلي من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً بقسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة. وتم تطبيق المنهج الوصفي المسحي. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في المجالات الآتية: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات.

وتوصلت الدراسة إلى تطابق وجهات نظر أفراد المجتمع في واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا المستجد في جميع مجالات الدراسة، ماعدا مجال التقويم؛ وجاءت درجة الموافقة في مجالي التخطيط والصعوبات بدرجة عالية؛ وبنسبة (٤.٨٥%) وفي مجال الصعوبات بنسبة (٤.٨٧%) ودرجة الموافقة في المجالات المبادئ العامة، والمنصات التعليمية، والتقويم، والإيجابيات بدرجة متوسطة؛ ففي مجال المبادئ العامة (٤.١٥%) وفي مجال المنصات التعليمية (٤,٠٦%) وفي مجال التقويم (٣.٨٠%) وفي مجال الإيجابيات (٤.١٥%). وأثبتت الدراسة أن التدريس عن بُعد يُعد نوعاً من التعليم الذي يجب توافره في الحالات الاستثنائية للظروف الطارئة مثل ظرف كورونا الحالي، وبنسبة موافقة عالية قدرها (٤.٧٠%). كما اقترحت الدراسة إجراء دراسات علمية مشابهة لهذه الدراسة في المنهجية مع التوسع في عينة البحث على مستوى الجامعات السعودية ومدارس التعليم العام وعلى مستوى مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: التدريس، التدريس عن بُعد، التعليم عن بُعد، جائحة كورونا المستجد.

---

[١] **د/ صالح ابراهيم المقاطي:** استاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس–كلية التربية–جامعة شقراء.

The reality of distance teaching in the light of the pandemic of the Corona (Covid-19) from the point view of staff and the post graduate students at Shaqra University

Abstract:

The study aimed to Know The reality of distance teaching from the point view of the post graduate students and staff at Shaqra University. In the period of the invasion of the Corona (Covid-19) pandemic, the newcomer. The original community of this study consisted of the post graduate students and staff members of the Curricula and Teaching Methods Department. The survey descriptive approach was applied.The study found that the views of community members coincide in the reality of distance teaching in light of the new Corona pandemic in all fields of study, while their vision was different from the field of evaluation.The degree of approval in the areas of planning and difficulties was (4.85%), and in the field of difficulties (4.87%), the degree of approval in the fields of general principles, educational platforms, evaluation, and the positives with a moderate degree;In the field of general principles it is (4.15%), in the field of educational platforms it is (4.06%), in the field of evaluation it is (3.80%), and in the field of positives it is (4.15%).The study proved that distance teaching is a type of education that must be available in exceptional cases for emergency circumstances such as the current Corona circumstance, with a high approval rate of (4.70%).One of the most important recommendations of the study was to conduct scientific studies similar to this study in methodology while expanding the research sample at the level of Saudi universities and public education schools and at the level of regions and governorates of the Kingdom of Saudi Arabia.

Key words: teaching, distance teaching, distance education, the new Corona pandemic.

المقدمة:

يعيش العالم تغيراً سريعاً في مجال تقنية المعلومات والاتصال، ولذلك فرضت التكنولوجيا الحديثة التغير في التعليم. ويشير المقبل (٢٠٠٧) إلى أنه نظراً للتغيرات التي يشهدها العالم مع دخول عصر المعلومات والاتصالات فإن المؤسسات التعليمية بحاجة ماسة لمواكبة هذا التطور. وفي هذا الإطار تحركت المنظمات والدول والمؤسسات التعليمية لمواجهة هذه التغيرات والدخول في عالمها، ونتيجة لذلك ظهر مفهوم التعليم أو التعلم الإلكتروني (المنصور، ٢٠١٩).

وقد انخرطت المملكة العربية السعودية في هذا المجال بناءً على خطة التنمية التاسعة في التعليم العالي آنذاك الصادرة من وزارة الاقتصاد والتخطيط في عام ٢٠١٠م بضرورة التوظيف الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات؛ ولذلك سعت وزارة التعليم إلى إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وسعت الجامعات إلى تبني التعليم الإلكتروني في برامجها التعليمية.

وبناءً على ذلك أجريت دراسات علمية كثيرة في مجال واقع التعليم الإلكتروني وفي أثره الإيجابي على العملية التعليمية، كما سيأتي بيانه في عرض الدراسات السابقة.

والعالم اليوم يشهد جائحة عالمية أثرت في استمرارية التعليم وجهاً لوجه، واضطرت دول العالم إلى التحول الحقيقي للتقنية واستخداماتها في كل المجالات، ومن هذه الدول المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم؛ حيث تم تحول التعليم الجامعي إلى التعليم عن بُعد لمواجهة هذه الجائحة، التي تُسمى بفايروس كورونا المستجد (Covid-19)، وللحد من انتشار هذا الفيروس بناء على قرار معالي وزير التعليم رقم ٧٩٣٠٥، بتاريخ ١٤٤١/٧/١٣هـ، القاضي بتعليق الدراسة في مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الحكومية والأهلية بداية من يوم الإثنين ١٤٤١/٧/١٤هـ، وحتى إشعار آخر، مع تفعيل للفصول الافتراضية والتعليم عن بُعد خلال فترة التعليق، وفي ضوء ذلك صدرت عدة قرارات تنظم آلية العمل حتى انتهاء العام الدراسي ١٤٤١هـ، كما ورد في الدليل الإرشادي لترتيبات الاختبارات والتقويم وأعمال الفصل الدراسي للجامعات خلال فترة تعليق الدراسة للوقاية من فيروس كورونا.

ومن هذا المنطلق فإن التعليم عن بُعد أصبح تعليماً طارئاً في ظل ظروف هذه الجائحة الطارئة على العالم. والتعليم عن بُعد يتناوله عدة جهات تربوية

يتشاركون في تصميمه وإعداده وإنتاجه.فهناك متخصصي تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم التي تنحصر مهامهم في الجوانب التقنية البحتة لإعداد وتصميم وانتاج التعليم عن بُعد الكترونياً وفق نماذج التصميم التعليمي المتعددة، وهناك مبرمجي الحاسب الآلي الذين ينحصر دورهم في البرمجة الإلكترونية للحاسب الآلي فيما يتعلق بالتصميم التعليمي للتعليم عن بُعد، وهناك مصممي أو متخصصي المناهج وطرق التدريس وهؤلاء دورهم مهم فيما يتعلق بالمحتوى التدريسي وطريقة تدريسه واستراتيجياته وأدوات تقويمه وأساليب توصيله للمتعلم والبحث في الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء ممارسة التعليم عن بُعد وهو ما يمكن تسميته بالتدريس عن بُعد لإبراز دورهم المهم فيما يتعلق بالمحتوى الدراسي واستفادة الطلاب منه؛ ولذلك رأى الباحث القيام بدراسة علمية تبحث في واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة: مما سبق يتضح ضرورة تطبيق التدريس عن بُعد بجميع المؤسسات التعليمية نتيجة لتعرض المجتمعات على مستوى العالم لجائحة كورونا، وأن التدريس عن بُعد لم يعد رفاهية بل أصبح الخيار المفروض على النظم التعليمية، وعلى الرغم من الجهد ورصد الإمكانات من قبل المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في التدريس عن بُعد للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، إلا أن دراسة علمية لم تُقوم ذلك الجهود للتدريس عن بُعد من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعات ومن ثم كانت هذه الدراسة التي تتمثل في: واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء.

أسئلة الدراسة: يتمثل السؤال العام للدراسة في:ما واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا (Covid-19) المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات؟

٢. ما واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الدراسات العليا في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات كلٍّ من طلاب وطالبات الدراسات العليا تجاه واقع التدريس عن بُعد في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات؟

أهداف الدراسة: تهدف إلى: معرفة واقع التدريس عن بعد من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في ضوء جائحة كورونا (Covid-19) المستجد، ويمكن تفصيل هذا الهدف إلى عدة أهداف، هي:

١. معرفة واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات.
٢. معرفة واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للدراسات العليا في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات.
٣. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات كلٍّ من طلاب وطالبات الدراسات العليا تجاه واقع التدريس عن بُعد في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات.

أهمية الدراسة: تتضح الأهمية العلمية والعملية للدراسة في:

١. قلة الدراسات العلمية التي تناولت مجال واقع التدريس عن بُعد في ضوء اجتياح جائحة كورونا (Covid-19) العالم في عام ٢٠٢٠م؛ إذ لم يجد الباحث أي دراسة علمية تناولت هذا المجال منفرداً.
٢. معرفة واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس للدراسات العليا في جامعة شقراء في ظل ظروف اجتياح جائحة كورونا (Covid-19) العالم في عام ٢٠٢٠م.

٣. تقديم دراسة علمية متخصصة في مجال التدريس عن بُعد في ظل ظروف أزمة كورونا (Covid-19) العالم في عام ٢٠٢٠م؛ بحيث يتمكن المسؤولون في وزارة التعليم والجامعات السعودية من اتخاذ القرارات المناسبة في حال حدوث أي جائحة فيروسية في المستقبل.
٤. سيستفيد من هذه الدراسة – إن شاء الله تعالى – مراكز البحث العلمي في تطوير طريقة التعامل مع التدريس عن بُعد في ظل حدوث أي أزمة فيروسية طارئة مستقبلاً.
٥. كما سيستفيد من تلك الدراسة: أعضاء هيئة التدريس في تحسين تدريسهم عن بعد، وطلاب الدراسات العليا، وأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات، وأقسام تقنيات التعليم، وحدات الحاسب الآلي، وعمادات التعليم عن بعد.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: معرفة واقع التدريس عن بعد في ضوء جائحة كورونا (Covid-19) للعالم في عام ٢٠٢٠م.

الحدود المكانية: طلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة شقراء في مدينة الدوادمي.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ؛ في فترة شهريْ مارس وأبريل عامَ ٢٠٢٠م، وهي الفترة الزمنية التي تم فيها تعليق الدراسة النظامية، والتحول فيها إلى التعليم عن بُعد.

مصطلحات الدراسة:

التدريس عن بُعد: يعرّف رباح (٢٠١٤) التدريس عن بعد بأنه: "نظام لتوصيل المواد والإمكانيات التعليمية للدارسين في البرامج التعليمية أو التدريسية دون الحاجة إلى مقابلة الدارسين (وجهاً لوجه)" (ص١٧). وتُعرفه صقر، نورهان ومحمد، الهام (٢٠٢٠) بأنه "التعليم الذي يحدث في بيئة تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تقديم محتوى التعلم وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات، مع توفير أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التعليمية" (ص٧). ولذا يمكن تعريف التدريس عن بُعد إجرائياً: بأنه نظام (System) تدريسي يختص بعمليات التدريس التي تحدث باستخدام المنصات التعليمية بواسطة أنظمة إدارة التعلم (LMS)، ويمر بثلاث عمليات، هي: التخطيط،

والتنفيذ، والتقويم. ويمكن تعريف واقع التدريس عن بُعد إجرائياً بأنه:الوقوف على واقع التدريس عن بُعد بوصفه نظاماً جزئياً من نظام التعليم عن بُعد فيما يخص عمليات التدريس من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم للعمليات التدريسية من خلال استخدام المنصات التعليمية في المجالات التالية: المبادئ العامة للتدريس عن بُعد، والتخطيط، واستخدام المنصات التعليمية، والتقويم، وصعوبات التنفيذ وإيجابياته. وذلك في فترة اجتياح جائحة كورونا (Covid-19) المستجد للعالم عام ٢٠٢٠م.

جائحة كورونا (Covid-19): تُعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠)، كورونا (Covid-19) بأنها: جائحةٌ عالميةٌ جارية لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩، كوفيد–١٩، أو فيروس كورونا ووهان (Covid-19)، الذي يحدثُ بسبب فيروس (كورونا ٢) المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (Sars-Covid-2). واكتُشفَ هذا المرض في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٩م، في مدينة (ووهان) وسط الصين، وأُطلقَ عليه اسم (Noob Covid–2019)، وقد صنّفتهُ منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م بالجائحة، ويستطيعُ الفيروس أن ينتشر بين البشر مباشرةً، وتتراوح فترة الحضانة حوالي ٥ أيام، أو أكثر.

الإطار النظري:

التعليم عن بُعد هو نوع من أنواع التعليم الذي يوفر تكافؤ الفرص في التعليم؛ حيث يتيح الحرية للمتعلم أن يتعلم في أي زمان ومن أي مكان فهو طريقة للدراسة لا يُشترط في تواجد المعلم والطالب في قاعة دراسية أو فصل تقليدي في ذات المكان والزمان لحدوث التعلم وإنما يتم فيه التعلم من خلال توظيف تقنيات التعليم كالتعليم الإلكتروني أو وسائط تقنية متعددة تدعم العملية التعليمية لتحقيق أهدافها ونواتج التعلم المخطط لها سابقاً ولذا سنعطي نبذة مختصرة عن التعليم الإلكتروني فيما يأتي:

التعليم الإلكتروني (E-Learning):

إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور الكثير من المستجدات التكنولوجية، وأصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة لضمان كفاءة العملية التعليمية، ومن هذه المستجدات التعليم الإلكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينات، ونتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية؛ قامت الجامعات والكليات

والمؤسسات التعليمية بإطلاق برامجها التعليمية والتدريبية إلكترونيا عبر الإنترنت، (أحمد،٢٠١٢، ص٤).

والتعليم الإلكتروني من حيث مفهومه؛ اختلف المختصون في تعريفه، واتفقوا على مضمونه نتيجة لتطور المصطلحات وتغيرها للتطور التقني الحاصل اليوم، الذي يشهده العالم؛ ولذا لم يتفق أهل الاختصاص على تعريف واحد للتعليم الإلكتروني، إلا إنه يشير إلى التعلم من خلال شبكة الإنترنت؛ حيث يتم نشر المحتوى على الشبكة العنكبوتية فقط (حمايل، ٢٠١٨). ويوضح الموسى (٢٠٠٣) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من: صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وخدمات الإنترنت، سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي؛ بمعنى استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة.

ونقل رباح (٢٠١٤) عن رابطة الولايات المتحدة للتعليم عن بعد The United States Distance (USDLA) Learning Association: بأنها عرفت التعليم عن بعد بأنه إيصال العلم أو التدريب بدروس تصل إلكترونياً باستخدام القمر الاصطناعي، الفيديو، الصوت، الرسوم، والصور، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والأشكال الأخرى للتعليم عن بعد، وبيّن أيضاً أن شركة (T & AT) ترى بأن التعليم عن بعد ما هو إلا نظام موجه، أو عملية تربط المتعلمين بالمصادر البعيدة، ويمكن للتعليم أن يكون وسيلة للتعلم الرئيسة، أو التكميلية.

ويعرفه أحمد (٢٠١٢) بأنه "عملية التعلم وتلقي المعلومات، وتتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان؛ حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة، وتلعب تكنولوجيا التعليم دوراً فيها، وتتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسئولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه" (ص٤).

ونتيجة لتعدد مسميات هذه المصطلحات: التعلم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني، والتدريس عن بُعد؛ فقد كان من الضرورة بمكان تحديد المقصود من مصطلح التدريس عن بُعد بدقة: فمصطلح التدريس عن بُعد (Distance

(Teaching مصطلح مشابه لمصطلح التعلم عن بعد (Distance Education) أو التعليم الإلكتروني (E- Learning)، وقد ظهر هذا المصطلح نتيجة للتطور التقني الذي يشهده العالم. وأكثر هذه المصطلحات تعرضاً لهذا التغير في المفاهيم هو مصطلح (التعليم) نتيجة للتغير الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فظهرت مصطلحات موازية له كثيرة خاصة بالتعليم الإلكتروني، وهي: التعلم على الخط (Online Education)، التعلم مدى الحياة (Long Learning)، التعلم الرقمي (Digital Education)، التعلم على شبكة الإنترنت (Internet based Education)، التعلم المباشر (Online Learning)، التعلم عن بعد (Distance Education).

والتدريس عن بُعد (Distance Teaching) من ضمن هذه المصطلحات الحديثة التي سيطرأ عليها التطور والتغير مستقبلاً، لكنه يختلف عن التعليم أو التعلم عن بُعد في أن التدريس عن بُعد يتكون من عمليات تدريسية مختلفة عن التعليم أو التعلم عن بُعد، فهو نظام جزئي من هذه الأنظمة يمر بمراحل ثلاث، هي التخطيط والتنفيذ والتقويم، وهذه المراحل الثلاث هي عمليات تدريسية تخص الطالب والمعلم في العملية التعليمية، فإن كانت داخل حجرة الصف؛ فهي تعليم حقيقي وجهاً لوجه، وإن كانت عبر الشبكة العنكبوتية فهي تدريس عن بُعد، وبالتالي يكون جزءاً من نظام التعلم عن بعد أو التعليم الإلكتروني. ولذا يمكن تعريف التدريس عن بُعد (Distance Teaching) بأنه: نظام (System) تدريسي يختص بعمليات التدريس التي تحدث باستخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS)، ويمر بثلاث عمليات، هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، كما أن التدريس عن بُعد يُعد إستراتيجية تدريسية لا تشترط تواجد المعلم والطالب في قاعات الدراسة، ويتم من خلاله توظيف تقنيات ووسائط إلكترونية متعددة لتحقيق أهداف ونواتج تعلم محددة.

أهداف التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني من العمليات المخططة التي لها مدخلات وعمليات ومخرجات؛ ولذا فإن التعليم الإلكتروني يقدم محتوى وبرامج تعليمية لها أهداف وطرق تدريس وأدوات تقويم وغيرها، فهو يقدم خدمة للتعليم والتدريب. (حمايل،٢٠١٨).

ويهدف التعليم الإلكتروني إلى إيجاد بيئة تفاعلية من خلال تقنيات تعليمية إلكترونية متنوعة، ويعمل التعليم الإلكتروني على تحسين مدخلات التعليم وجودتها، وهذا ينعكس بدوره على إنتاج مخرجات تعليمية جيدة.

والتعليم الإلكتروني يُكسب المتعلم والمعلم مهارات عالية في استخدام التقنية، والبحث والاستقصاء عن المعلومة، وتنمية حرية الرأي والتفكير، وتبادل الآراء والنقاش والحوار الهادف بين الطلاب ومعلميهم.

ويستهدف التعليم الإلكتروني التعلم النشط الذي يعتمد على التحفيز وتفعيل العلاقة بين المتعلم ومختلف مصادر المعرفة. (بناتي، أحمد ومعزوزي، جلول وبناتي، مريم ،٢٠٢٠).

أنواع التعليم الإلكتروني:

١. **التعليم الإلكتروني المتزامن:** وهو تعليم مباشر متزامن في الاتصال ما بين المعلم والمتعلم في الزمن والوقت، ويعتمد على الشبكة العنكبوتية لإيصال المعلومات وتبادل المعرفة.
٢. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:** وهو تعليم غير مباشر؛ بمعنى غير متزامن في الاتصال ما بين المعلم والمتعلم في الزمن والوقت، فهو يمكن المتعلم من التعلم في أي وقت وفي أي مكان يناسبه.

المنصات التعليمية (Education Platform):

يشير عبد المجيد، حذيفة والعاني، مزهر (١٤٣٦) إلى أن المنصات التعليمية هي: بيئة تعليمية تفاعلية، توظف تقنية الويب، وتجمع بين إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتتم عن طريق ما يُسمى: أنظمة إدارة التعلم (LMS). ويوجد نوعان لأنظمة إدارة التعلم: الأولى المنصات التجارية، وهي منصات مملوكة أو مغلقة المصدر، ويكون الحصول عليها مقابل ثمن مادي، مثل: Blackboard,E-college,Univ-R, (WebCT). والثانية مفتوحة المصدر، وغالبا ما تكون مجانية، مثل: (Moodle, Zoom, Carolyn, A Tutor, Dukes) وهذه المنصات التعليمية توفر سهولة الحصول على المعلومة، إضافة إلى أنها توفر المال والوقت، كما تبتعد عن الجمود والكسل، وتكسر الملل بإضفاء أساليب ممتعة ومشجعة للتعليم.

جائحة كورونا (Covid-19):

تذكر وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية عبر موقعها الإلكتروني أنه في عام ٢٠١٩م تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف، وتم اكتشافه في مدينة (ووهان) بمقاطعة (هوبي) الصينية، وتم إعلان فيروس كورونا الجديد على أنه المسبب لتلك الحالات من قبل السلطات الصينية في يوم ٧ يناير ٢٠٢٠م.

وتعرف وزارة الصحة السعودية فيروس كورونا المستجد(Covid-19) بأنه من فصيلة فيروسات كورونا الجديد؛ حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة (ووهان) الصينية نهاية ديسمبر على صورة التهاب رئوي حاد، وتذكر أيضاً بأنه يُعتقد أن أصل هذا الفيروس مرتبط بالحيوان؛ لأن الحالات الأولية كان لها ارتباط بسوق للبحريات والحيوانات في مدينة (ووهان).

وتذكر الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) عبر مقال في موقعها أنه في ٣١ يناير ٢٠٢٠، تأكد وجود ما يقرب من (٧٥,٧٧٥) حالة، بما في ذلك كامل مقاطعات الصين، من بين الأشخاص الـ (٤١) الأوائل الذين تأكدت إصابتهم بالعدوى، ثَبُتَ أن ثلثيهم مرتبطون بسوق الجملة للمأكولات البحرية في (ووهان)، الذي يبيع الحيوانات الحية أيضاً. وحدثت أول حالة وفاة مؤكدة من الإصابة بالفيروس في يوم (٩) يناير من العام نفسه.

وتذكر قناة (BBC NEWS) عبر موقعها في الصفحة الخاصة بخريطة انتشار الوباء وأحدث الأرقام المسجلة حتى هذا اليوم ٢٤ مايو ٢٠٢٠م أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا على مستوى العالم وصل (٥٣٨٥٥٩٤) مليون نسمة من المصابين، والوفيات وصلت (٣٤٥١٩٠) ألف وفاة حسب الإحصاءات التي تجريها. ومازالت الأعداد في ارتفاع في دول العالم وفي انحسار في دول أخرى.

ولقد بدأ هذا الفيروس في الانتشار في دول العالم نتيجة لتنقل الناس بين بلدان العالم، فانتشر في جميع مناطق العالم. ولقد أخذت الدول تعي خطورة هذا الوباء الذي يشكل خطراً على البشر، فقامت بعمل بعض الاحترازات التي تقلل من انتشار هذا الوباء، ومنها عزل بعض المدن التي يتفشى فيها الوباء بصورة كبيرة، وإيقاف رحلات الطيران الداخلية والخارجية، وكذلك تعليق العمل الحكومي والأهلي، وتعليق مدارس التعليم العام والجامعي، وتفعيل التدريس عن بُعد

باستخدام المنصات التعليمية، كذلك قامت الدول بتعليق عمل جميع الموظفين في جميع القطاعات ماعدا القطاعات الصحية والأمنية والعسكرية ومراكز الأمن الإلكتروني، وألزمت الدول مواطنيها بالبقاء في البيوت لمنع تفشي هذا الوباء، وتحديد ساعات معينة للتجول، وفي بعض المدن تم وضع حظر كامل على مدى الـ (٢٤) ساعة، وحدث هذا أيضاً في المملكة العربية السعودية، لمكافحة فيروس كورونا المستجد، وقد ساعد ذلك على الحد من انتشاره.

ولقد تفشي فيروس كورونا في كثير من دول العالم، ومن بينها الدول العربية، مثل: الإمارات والكويت وقطر والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية، وقد أخذت في غلق المدارس والجامعات، وقد أعلن بعضها أن لديها خططا بديلة تتمثل في التعليم عن بعد، مثل المملكة العربية السعودية؛ حيث كانت من أول الدول التي أقرت التعليم عن بُعد في التعليم لتجنب انتشار جائحة كورونا المستجد. وقد تم تفعيل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية لضمان استمرارية التعليم، وعدم تأثر الطلاب بهذه الجائحة، والحصول على الفائدة المرجوة، وتحقيق أهداف التعليم. وقد قامت الجامعات في المملكة العربية السعودية بالتعليم عن بُعد، ووضع آليات لتقويم الطلاب خلال هذا التعليم، وتفعيل دور المتعلم من خلال المشاركة والأعمال اليومية ووضع بدائل للاختبارات. وقد ساهم تفشي فيروس كورونا بدول العالم في انتشار التعليم عن بعد، وأصبح خياراً استراتيجياً في وقت الأزمة، وليس بديلا للتعليم وجهاً لوجه.

الدراسات السابقة:

قدم Shu,Hsiu&Gwo (2006) دراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني في التعليم في تايوان. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً و(١٨٦) طالباً على مستوى المدارس التايوانية. واستخدمت الدراسة المقابلة من أجل تحديد درجة اتجاهات العينة نحو التعلم الإلكتروني، وتكوّنت من نوعين من المقابلة: مقابلة ذات أسئلة مغلقة لها صلة بتحديد المستوى المناسب لشدة الاتجاه، ومقابلة ذات أسئلة مفتوحة لها صلة بالتعلم الإلكتروني.

وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية العينة كان لديها اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني، وبالتحديد الإنترنت (التعلم على شبكة الإنترنت)، وأن للمعلمين والوسائل التعليمية المتعددة تأثير إيجابي كبير عَكَسَ درجة اتجاهات

المتعلمين والمستخدمين للإنترنت والتعلم الإلكتروني. وتختلف عن الدراسة الحالية بأن هذه الدراسة تناولت معرفة اتجاهات الطلاب في تايوان، بينما تناولت الدراسة الحالية واقع التدريس عن بُعد في محافظة الدوادمي. وتتفق الدراستان في مجال الدراسة.

وقام Holm (2010) بدراسة تهدف إلى معرفة مدى نجاح تطبيق نموذج التعلم الإلكتروني بجامعة العلوم التطبيقية في سويسرا، وتم استخدام برنامج (WEBCT) لدعم النموذج، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالباً وطالبة موزعين على الكليات العلمية والإنسانية، وتم تطبيق الاستبانة أداةً للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نظام (WEBCT) لم يكن بديلاً للتعليم التقليدي، وإنما أعطاه قيماً إضافية للمساق الذي تم تدريسه، وأن التعليم المعتمد على شبكة الإنترنت أكثر نفعاً من التعليم التقليدي، وأن التركيز على بعض الأدوات المهمة مثل المحادثة الجماعية والاختبارات ومحتويات المساق. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مدى نجاح تطبيق نموذج التعلم الإلكتروني تُعزى إلى متغيرات: جنس الطالب، والكلية التي يدرس فيها، والعمر. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن التدريس عن بُعد لا يُعد خياراً إستراتيجياً بديلاً للتعليم الحقيقي وجهاً لوجه على الرغم من أهمية التعليم المعتمد على الإنترنت.

أما Borstorff (2011) قدم دراسة بهدف معرفة مدى إدراك الطلاب وقناعتهم بهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته، بجامعة ساروك في ماليزيا. وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً، وتم تطبيق الاستبانة أداةً للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن (٨٨%) من الطلاب كونوا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وأن سبب الضعف في التعليم الإلكتروني هو ضعف التواصل بين الطلاب والمعلمين. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنهما في مجال التعليم الإلكتروني.

وقدم الحربي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، ومدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني. وتكونت العينة من جميع مجتمع الدراسة، وعددهن (١١٤) طالبة، واختارت الدراسة أن يكون منهجها المنهج المسحي الوصفي، وقد استخدمت الباحثة استبانة محكمة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود بنية تحتية قوية بما يخص التكنولوجيا، بينما توصلت إلى عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالتعلم الإلكتروني، وأنه تعليم يخدم العملية التعليمية، وأثبتت ضعف تدريبهن وعدم معرفتهن بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني.

وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في مجالها لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني، وفي المرحلة الجامعية، ومنهجية البحث، وأداة الدراسة. وتختلف في جنس العينة؛ حيث بحثتْ عن رأي طالبات الدراسات العليا فقط، بينما الدراسة الحالية بحث عن وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً.

وقام حمايل (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في المجالات الثلاثة: إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، ودرجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني، وإدراك مخرجات التعليم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وكانت أداة الباحث الاستبانة المحكمة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع التعليم الإلكتروني في المجالات الثلاثة جاءت على التوالي: في المرتبة الأولى مجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني، وفي المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال مخرجات التعليم الإلكتروني. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في البيئة التعليمية، ومجتمع الدراسة. وتتفق في مجال الدراسة، وهو التعليم الإلكتروني.

وجاءت دراسة الصعيدي (٢٠١٩) بهدف معرفة مدى كفاءة توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الصحافة والإعلام، وكيفية الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً و(١٠٠) طالبة في قسم الصحافة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة إتقان استخدام الطلاب والطالبات لأدوات وتطبيقات التعلم عن بعد، رغم وجود مشكلات تقنية وفنية تتعلق بجودة

الاتصال، وبطء التحميل، ومشكلات الصوت. وتم تحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن أكثرها تحققاً التفاعلُ، والمناقشة مع الزملاء، واكتساب مهارة البحث العلمي ومهارة التدريب الإعلامي والتطبيقات الدراسية والمهنية، وارتفاع تقييم الطلاب للمحتوى التعليمي ومصادر التعلم وأداء المحاضرين، وتنوع أساليب التدريس، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو فاعلية وتأثير برنامج التعليم الإلكتروني. وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة؛ حيث أجريت على طلاب المرحلة الجامعية في منطقة جازان، بينما الدراسة الحالية تناولت واقع التدريس عن بُعد في مرحلة الماجستير بمحافظة الدوادمي.

والمنصور (٢٠١٩) قدمت دراسة تهدف إلى التعرف على واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، في مجال استخدام الطالبات لأدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على (الويب، والبريد الإلكتروني، والمنتديات، والمدونات)، وفي مجال رضا الطالبات عن التعلم الإلكتروني، وفي مجال صعوبات التطبيق. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٢) طالبة. واستخدمت الباحثة المنهج الكمي الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الإنترنت جاء ترتيبها على التوالي: شبكة الويب، ثم البريد الإلكتروني، ثم المنتديات الإلكترونية العلمية، وأخيراً جاءت المدونات والشبكات الاجتماعية. كما أن مستوى رضا أفراد العينة انقسم إلى فئتين: فئة راضية، وفئة غير راضية. بينما الصعوبات جاءت بدرجة متوسطة وأقل. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطالبات وأعضاء هيئة التدريس على استخدامات التعلم الإلكتروني. ويتضح من ذلك توافق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية، ولكنها بحثت عن وجهة نظر الطالبات بينما الدراسة الحالية بحثت عن وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً.

منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

تتطلب طبيعة هذه الدراسة تطبي قالمنهج الوصفي المسحي: ويقصدبهالقيامبدراسة مسحية لمعرفة وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. ويعرّف العساف (١٤٠٨) المنهج الوصفي المسحي بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منه، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من

حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دونأن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (١٩١). والدراسة الحالية سيتم من خلالها القيام بدراسة مسحية عامة وشاملة لجميع مجتمع الدراسة؛ لمعرفة وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس في التدريس عن بُعد في ضوء ظروف خاصة محيطة بمجتمع الدراسة، وهي جائحة كورونا المستجد. ويشير أبوعلام (١٤٢٨) إلىأنه يُفضل استخدام البحوث المسحية في الحصول على البيانات التي يمكن التعبير عنها في صورة تكرارات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا الدارسين في قسم المناهج وطرق التدريس، وجميع أعضاء هيئة التدريس (ذكوراً، وإناثاً) في كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وعددهم الكلي (٦٤) فرداً، ويمثلون ما نسبته (١٠٠%) من مجتمع البحث؛ والسبب في المسح الكلي لجميع مجتمع الدراسة في الجامعة واعتبار المجتمع الكلي هو العينة ذاتها للاعتبارات الآتية:

١. أن جامعة شقراء تُعد جامعة فتية – تم تأسيسها في عام ٢٠٠٩م– حيث لا يوجد منذ إنشائها أي دراسات عليا في جميع التخصصات على مستوى الجامعة.
٢. أول قسم تم افتتاحه منذ إنشاء الجامعة في مرحلة الدراسات العليا هو قسم المناهج وطرق التدريس للدراسات العليا في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٩/٢٠١٩م.
٣. أنها أول تجربة للتعليم عن بُعد للجامعة في تخصص الدراسات العليا من أجل معرفة واقع التدريس عن بُعد في الجامعة.
٤. أن جميع مجتمع الدراسة يتميزون بأنهم إما معلمين أو مديري مدارس حكومية أو مشرفين تربويين من عدة تخصصات علمية ونظرية.

وقد تم توزيع أداة الدراسة، وهي الاستبانة، على مجتمع الدراسة، فأصبح عدد الاستبانات التي تم تحليلها (٦٤) استبانة. والجدول التالي يبين وصف مجتمع الدراسة من حيث البيانات الأولية:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وَفق الجنس ونوع العينة

وفق الجنس			وفق نوع العينة		
الجنس	العدد	النسبة	النوع	العدد	النسبة
ذكر	٤٦	٧١.٩	طالب/طالبة	٤٤	٦٨.٨
أنثى	١٨	٢٨.١	عضو هيئة تدريس	٢٠	٣١.٣
المجموع	٦٤	١٠٠.٠	المجموع	٦٤	١٠٠,٠

يتضح من دراسة الجدول السابق رقم (١): أن توزيع العينة وفق معيار الجنس: جاء الذكور من حيث العدد في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عددهم (٤٦) ذكراً، وبنسبة قدرها (٧١.٩%). وفي المرتبة الثانية الإناث؛ إذ بلغ عددهن (١٨) أنثى، وبنسبة قدرها (٢٨.١%).

كما يتضح من دراسة الجدول السابق رقم (١): أن توزيع العينة وفق معيار النوع: جاء الطلاب ذكوراً وإناثاً في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ عددهم (٤٤)، وبنسبة قدرها (٦٨.٨%). وفي المرتبة الثانية جاء أعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً؛ إذ بلغ عددهم (٢٠)، وبنسبة قدرها (٣١.٣%).

أداة الدراسة:

١. قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بناءً على مراجعة الأدب التربوي، والاطلاع على الدراسات العلمية السابقة في مجال التعليم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني، والمنصات التعليمية.
٢. تم تصميم الإستبانة بحيث تتكون من جزأين؛ الأول اشتمل على بيانات أولية تتعلق بالمجيبين. والجزء الثاني من الإستبانة يتعلق بفقرات الإستبانة؛ حيث جاءت في صورتها النهائية مكونة من (٣٦) فقرة؛ موزعة على ستة مجالات (محاور) تبعاً للتدريس عن بُعد.
٣. تم اعتماد مقياس ثورستون السداسي (Thurstone Scale) لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الإستبانة، وهو مقياس متدرج يتكون من ستة مستويات، هي: (موافق تماماً، موافق بدرجة عالية، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، محايد، غير موافق)، وتم إعطاء هذا السلم المتدرج تقديراً كمياً بالدرجات من المستوى الأعلى إلى الأدنى على التوالي؛ لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، وتم إعطاء وزن للبدائل: (موافق تماماً =٦، موافق بدرجة عالية =٥، موافق بدرجة متوسطة =٤، محايد =٣، موافق بدرجة ضعيفة =٢، غير موافق =١).

٤. تم اعتماد معيار لقبول إجابات مجتمع الدراسة على أسئلة الإستبانة من أجل تسهيل تفسير النتائج؛ حيث تم تصنيف تلك الإجابات إلى ستة مستويات متساوية المدى من خلال تطبيق المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٦-١) ÷ ٦= ٠.٨٣؛ لنحصل على التصنيف التالي وفق الجدول رقم (٢):

جدول (٢) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق تماماً	٥.١٨ – ٦.٠٠
موافق بدرجة عالية	٤.٣٤ – ٥.١٧
موافق بدرجة متوسطة	٣.٥١ – ٤.٣٣
محايد	٢.٦٨ – ٣.٥٠
موافق بدرجة ضعيفة	١.٨٤ – ٢.٦٧
غير موافق	١.٠٠-١.٨٣

صدق الأداة:

أولاً- الصدق الظاهري للأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة – في صورتها الأولية المكونة من (٣٦) فقرة موزعة على أربع مجالات (محاور) تبعاً للتدريس عن بُعد، وهي: مجال المبادئ العامة، وعدد فقراته (٦) فقرات. ومجال التخطيط، وعدد فقراته (٤) فقرات. ومجال المنصات التعليمية، وعدد فقراته (١٠) فقرات. ومجال التقويم، وعدد فقراته (٥). ومجال الصعوبات، وعدد فقراته (٥). ومجال الإيجابيات، وعدد فقراته (٦) فقرات – على مجموعة من المحكمين، وعددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، في تخصص المناهج وطرق التدريس، في جامعات مختلفة بالمملكة العربية السعودية؛ وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة من حيث سلامة اللغة، ووضوح العبارة، وسلامة الدلالة، ومعرفة مدى انتماء الفقرات إلى المجال الذي تم إدراجها فيه، واتفق الجميع على الصدق الظاهري للأداة سوى تعديل في صياغة بعض الكلمات فقط.

ثانياً- صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي):

قام الباحث بقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة؛ لمعرفة مدى انتماء الفقرات للمجال (المحور) الذي وضعت فيه، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين الفقرات والمجال التابعة له؛ حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية

مكونة من (٢٢) طالباً من خارج مجتمع الدراسة لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، ومن ثم تم تطبيق معامل الارتباط لبيرسون؛ لقياس مدى الارتباط بين الفقرات والمجالات (المحاور) المنتمية لها وفق الآتي:

جدول (٣) معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة الارتباطية بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن =٢٢)

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المبادئ العامة	١	٠.٦٦٣٦**	٣	٠.٨١٣٣**	٥	٠.٧٣٢٠**
	٢	٠.٧٩٦٤**	٤	٠.٥١٩٠*	٦	٠.٦٠٢٠**
التخطيط	١	٠.٨٠٦٤**	٣	٠.٨٨٩٩**		
	٢	٠.٨٦٢٩**	٤	٠.٧٥٩٣**		
المنصات التعليمية	١	٠.٦٤١٠**	٥	٠.٧١٤٤**	٩	٠.٦٩٣٠**
	٢	٠.٧١٢٩**	٦	٠.٧٩٤٨**	١٠	٠.٨٢٧٣**
	٣	٠.٧٤٧١**	٧	٠.٧١٣٨**		
	٤	٠.٥٧١٩**	٨	٠.٨٦٠٧**		
التقويم	١	٠.٧٦٣٦**	٣	٠.٨٥٩٠**	٥	٠.٨٣١٦**
	٢	٠.٧٥١٩**	٤	٠.٨٨٥٠**		
الصعوبات	١	٠.٧٣٧٠**	٣	٠.٤١٢٨	٥	٠.٤٨٠٦*
	٢	٠.٦٣٨٩**	٤	٠.٨٨٩٥**		
الإيجابيات	١	٠.٧٦٠٩**	٣	٠.٨٩٧٧**	٥	٠.٨٢١٢**
	٢	٠.٧٠٥٠**	٤	٠.٨٦٨٢**	٦	٠.٧٧١٤**

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من دراسة الجدول السابق رقم (٣) ما يلي:

١. أن قيم ارتباط جميع الفقرات (البنود) بالدرجة الكلية للمجال الأول الخاص بالمبادئ العامة تتراوح ما بين (٠.٥١٩٠) و(٠.٨١٣٣)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ومستوى الدلالة (٠.٠١). وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات المنتمية للمجال الأول متسقة فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه.

٢. أن قيم ارتباط جميع الفقرات (البنود) بالدرجة الكلية للمجال الثاني الخاص بالتخطيط تتراوح ما بين (٠.٧٥٩٣) و(٠.٨٨٩٩)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات المنتمية للمجال الثاني متسقة فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه.

٣. أن قيم ارتباط جميع الفقرات (البنود) بالدرجة الكلية للمجال الثالث الخاص باستخدام المنصات التعليمية تتراوح ما بين (٠.٥٧١٩) و(٠.٨٦٠٧)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات المنتمية للمجال الثالث متسقة فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه.

٤. أن قيم ارتباط جميع الفقرات (البنود) بالدرجة الكلية للمحور الرابع الخاص بالتقويم تتراوح ما بين (٠.٧٥١٩) و(٠.٨٨٥٠)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات المنتمية للمجال الرابع متسقة فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه.

٥. أن قيم ارتباط جميع الفقرات (البنود) بالدرجة الكلية للمحور الخامس الخاص بالصعوبات تتراوح ما بين (٠.٤٨٠٦) و(٠.٨٨٩٥)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ومستوى الدلالة (٠.٠١). وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات المنتمية للمجال الخامس متسقة فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه. بينما الفقرة رقم (٣) جاءت غير دالة إحصائياً عند نفس مستويات الدلالة، وارتأى الباحث بقاءها لأهميتها.

٦. أن قيم ارتباط جميع الفقرات (البنود) بالدرجة الكلية للمجال السادس الخاص بالإيجابيات تتراوح ما بين (٠.٧٠٥٠) و(٠.٨٩٧٧)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات المنتمية للمجال السادس متسقة فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه.

ونتيجة لذلك يتضح صدق محتوى الاستبانة أو الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تراوح هذا الصدق ما بين (٠.٤٨٠٦) و (٠.٨٩٧٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ومستوى الدلالة (٠.٠١).

ثبات الأداة:

ولمعرفة ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها في صورتها النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (٢٢) طالباً من خارج مجتمع الدراسة، ثم تم حساب معامل

الثبات للأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الأداة وللأداة عامةً، كما في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٤)

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المبادئ العامة	٦	٠.٧٨
التخطيط	٤	٠.٨٥
المنصات التعليمية	١٠	٠.٩٠
التقويم	٥	٠.٨٧
الصعوبات	٥	٠.٦٣
الإيجابيات	٦	٠.٨٩

يتضح من دراسة الجدول السابق رقم (٤) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة الستة تراوحت ما بين (٠.٦٣) و(٠.٩٠)، وهي نسبة مقبولة، ومعدل ثبات مناسب لإجراء الدراسة وقبول نتائجها.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS) لإيجاد التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة؛ وذلك للإجابة عن السؤالين: رقم (١ ،٢). وللإجابة عن السؤال رقم (٣) تم استخدام اختبار مان – وتني(Z) لدلالة الفروق في استجابات العينة.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: الذي ينص على: ما واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والتقويم، والصعوبات، والإيجابيات؟

أولاً– مجال المبادئ العامة: من دراسة الجدول (٥):

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال المبادئ العامة

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٦	يُنمي التدريس عن بعد مهارات التعلم الإلكتروني للطلاب.	ت	٣٠	١٠	٢		٢		٥.٥٠	٠.٩٥	١	موافق تماما
		%	٦٨.٢	٢٢.٧	٤.٥		٤.٥					
٤	يُعد التدريس عن بُعد مكملاً للتدريس المباشر.	ت	٢٥	٤	٨		٢	٥	٤.٨٠	١.٧٣	٢	عالية
		%	٥٦.٨	٩.١	١٨.٢		٤.٥	١١.٤				
١	يُحقق التدريس عن بُعد أهداف المنهج بدقة.	ت	٥	٨	٢٥		٣	٣	٤.٠٧	١.٢٥	٣	متوسطة
		%	١١.٤	١٨.٢	٥٦.٨		٦.٨	٦.٨				
٥	يُسهل التدريس عن بُعد عملية التعليم والتعلم.	ت	١٥	٥	١٠		٧	٧	٤.٠٠	١.٩٠	٤	
		%	٣٤.١	١١.٤	٢٢.٧		١٥.٩	١٥.٩				
٢٢	يُعد التدريس عن بُعد خيارا إستراتيجياً موازياً للتدريس المباشر.	ت	٩	٨	١٢		٨	٧	٣.٧٥	١.٧٨	٥	
		%	٢٠.٥	١٨.٢	٢٧.٣		١٨.٢	١٥.٩				
٣٣	يُعد التدريس عن بُعد بديلاً عن التدريس المباشر.	ت	١١	٥	٥		٤	١٩	٣.١٤	٢.١٧	٦	محايد
		%	٢٥.٠	١١.٤	١١.٤		٩.١	٤٣.٢				
	المتوسط* العام للمجال								**٤.٢١**	**١.١٤**		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات.

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (٥) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال المبادئ العامة في التدريس عن بُعد يساوي (٤.٢١)، وبانحراف معياري قدره (١.١٤)، ودرجة موافقته على مستوى المجالات الأخرى متوسطة.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البند رقم (٦)، جاء في المرتبة الأولى وبموافقة تامة؛ حيث كان المتوسط الحسابي له (٥.٥٠)، والانحراف المعياري قدره (٠.٩٥)، والمتوسط الحسابي لهذا البند أعلى من مدى المتوسط (٥.١٨)، وأقل من (٦) درجات.

وجاء البند رقم (٤)، الذي يرى أن التدريس عن بُعد يُعد مكملاً للتدريس المباشر، في المرتبة الثانية، وبموافقة عالية؛ حيث بلغ متوسطه الحسابي

(٤.٨٠)، وبانحراف معياري قدره (١.٧٣)، والمتوسط الحسابي لهذا البند أعلى من مدى المتوسط (٤.٣٤)، وأقل من (٥.١٧). وهذا يدل على أن التدريس عن بُعد ليس بديلاً، ولا خياراً إستراتيجياً عن التدريس الحقيقي وجهاً لوجه، وإنما يُعد مكملاً له.

بينما جاءت البنود رقم: (١، و٥، و٢) في المراتب: (٣، و٤، و٥) على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (٤.٠٧) و(٤.٠٠) و(٣.٧٥)، وهي في المدى المتوسط الحسابي المقبول (٣.٥١–٤.٥٣). ومن ضمن تلك البنود التي جاءت بدرجة متوسطة، ما يتعلق بأن التدريس عن بُعد يُعد خياراً إستراتيجياً موازياً للتدريس المباشر.

ونجد أن البند رقم (٣) الذي ينص على أن (التدريس عن بُعد ليس بديلاً عن التدريس المباشر)، جاء في المرتبة السادسة، وهي الأخيرة، وبدرجة محايدة، وبمتوسط حسابي قدره (٣.١٤)، وانحراف معياري قدره (٢.١٧)؛ حيث وقع متوسطه الحسابي في المدى المقبول (٢.٦٨–٣.٥٠) من أصل مدى المتوسط الحسابي (٠–٦) درجات.

وبناءً على ما سبق فإنه يمكننا القول بأن التدريس عن بُعد لا يعد خياراً إستراتيجياً بديلاً للتدريس وجهاً لوجه كما أشار إلى ذلك Holm (2010) في دراسته، وإنما قد يكون مكملاً، أو موازياً جنباً إلى جنب كخيار إستراتيجي لذوي الظروف الذين منعتهم ظروفهم من الانتظام للدراسة. كما أن التدريس عن بُعد ينمي مهارة التعلم الإلكتروني، ويُسهل من عملية التعليم والتعلم.

ثانياً– مجال التخطيط: من دراسة الجدول (٦):

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال التخطيط

مم	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٤٤	أثناء التخطيط للتدريس عن بُعد يعطى الطالب وعضو التدريس فرصة لاختيار الوقت المناسب لتنفيذ الدرس.	ت	١	٩	٢	١		١	٥.٥٢	٠.٩٨	١	موافق تماما
		%	٧٠.٥	٢٠.٥	٤.٥	٢.٣		٢.٣				
٣٣	أثناء التخطيط للتدريس عن بُعد يجعل كلٌ من الطالب وعضو التدريس يبحث عن المعلومة	ت	٢١	٨	١٠		٣	٢	٤.٨٦	١.٤٤	٢	عالية
		%	٤٧.٧	١٨.٢	٢٢.٧		٦.٨	٤.٥				

مم	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	ويجهزها قبل التعلم.											
٢٢	يُسهم التدريس عن بُعد في الاستعداد الجيد للدرس مسبقاً وبوقت كافٍ.	ت	٢٠	٩	٨		٣	٤	٤.٧٠	١.٦٤	٣	
		%	٤٥.٥	٢٠.٥	١٨.٢		٦.٨	٩.١				
١١	يُنمي التدريس عن بُعد مهارة التخطيط لدى عضو التدريس بمهنية عالية.	ت	٦	١٢	٢٠	٣	٢	١	٤.٣٢	١.٠٩	٤	متوسطة
		%	١٣.٦	٢٧.٣	٤٥.٥	٦.٨	٤.٥	٢.٣				
	المتوسط* العام للمجال								٤.٨٥	٠.٩٢		عالية

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (٦) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال التخطيط في التدريس عن بُعد يساوي (٤.٨٥)، وبانحراف معياري قدره (٠.٩٢)، ودرجة موافقته على مستوى المجالات الأخرى عالية.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البند رقم (٤)، جاء في المرتبة الأولى وبموافقة تامة؛ حيث كان المتوسط الحسابي له (٥.٥٢)، والانحراف معياري قدره (٠.٩٨)، والمتوسط الحسابي لهذا البند أعلى من مدى المتوسط (٥.١٨)، وأقل من (٦) درجات.

وجاء البندان رقم (٣، ٢)، في المراتب (٢، ٣) على التوالي، وبموافقة عالية؛ حيث بلغت متوسطاهما الحسابيان (٤.٨٦) و(٤.٧٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لهذين البندين رقم (٢،٣) أعلى من مدى المتوسط (٤.٣٤)، وأقل من (٥.١٧).

بينما جاء البند رقم (١) في المرتبة الرابعة، وهي الأخيرة، ودرجة موافقته متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٤.٣٢)، وانحراف معياري قدره (١.٠٩)؛ حيث وقع المتوسط الحسابي لهذا البند في المدى المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وبناءً على ما سبق فإن التدريس عن بُعد يتصف بالمرونة في التخطيط للدرس من حيث اختيار أوقات الدراسة المناسبة، وينمي مهارة التخطيط لكل من المعلم وطلابه، ويحفز الجميع للبحث عن المعلومة، والاستعداد الجيد المسبق للدرس.

ثالثاً– مجال المنصات التعليمية: من دراسة الجدول (٧):

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال المنصات التعليمية

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يُؤدي استخدام المنصات التعليمية إلى شيوع ثقافة التعليم عن بُعد في المجتمع.	ت	٣٠	١٢	١		١		٥.٥٩	٠.٧٦	١	موافق تماماً
		%	٦٨.٢	٢٧.٣	٢.٣		٢.٣٠					
٢	يُؤدي التدريس عن بُعد إلى تعدد المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم.	ت	٢٩	١٣	١		١		٥.٥٧	٠.٧٦	٢	
		%	٦٥.٩	٢٩.٥	٢.٣		٢.٣					
٠١٠	يُعزز التدريس عن بُعد التفاعل الإلكتروني بين الطلاب.	ت	٢١	٧	٩		٤	٣	٤.٧٣	١.٦٠	٣	عالية
		%	٤٧.٧	١٥.٩	٢٠.٥		٩.١	٦.٨				
٤٤	التدريس عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية أكثر مرونة من التدريس المباشر.	ت	١٤	٨	٨	١	٥	٨	٤.٠٢	١.٩١	٤	متوسطة
		%	٣١.٨	١٨.٢	١٨.٢	٢.٣	١١.٤	١٨.٢				
٨٨	تُوفر المنصات التعليمية أدوات تقويم مرنة.	ت	٦	١٤	١٠	٢	٦	٦	٣.٨٦	١.٦٥	٥	
		%	١٣.٦	٣١.٨	٢٢.٧	٤.٥	١٣.٦	١٣.٦				
٣٣	يُسهم التدريس عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية في أن يكون الدرس أكثر متعة من التدريس المباشر.	ت	١٠	٤	١٣	١	٨	٨	٣.٦١	١.٨٢	٦	
		%	٢٢.٧	٩.١	٢٩.٥	٢.٣	١٨.٢	١٨.٢				
٥٥	تُسهم المنصات التعليمية في تحقيق أهداف المنهج بدقة.	ت	٨	٤	١٥	١	٨	٨	٣.٥٢	١.٧٥	٧	
		%	١٨.٢	٩.١	٣٤.١	٢.٣	١٨.٢	١٨.٢				
٩٩	تُوفر المنصات التعليمية طرق وأساليب وإستراتيجيات تدريس متنوعة.	ت	٨	٥	١٠	١	١٣	٧	٣.٣٩	١.٧٨	٨	محايد
		%	١٨.٢	١١.٤	٢٢.٧	٢.٣	٢٩.٥	١٥.٩				
٧٧	تُسهم المنصات التعليمية في بناء أنشطة تعليمية متنوعة.	ت	٦	٦	١١	١	١٣	٧	٣.٣٢	١.٧١	٩	
		%	١٣.٦	١٣.٦	٢٥.٠	٢.٣	٢٩.٥	١٥.٩				
٦٦	تُسهم المنصات التعليمية في بناء محتوى تعليمي أكثر تفاعلاً من التدريس المباشر.	ت	٦	٣	١٥	١	٨	١١	٣.٢٠	١.٧٥	١٠	
		%	١٣.٦	٦.٨	٣٤.١	٢.٣	١٨.٢	٢٥.٠				
المتوسط* العام للمجال									٤.٠٨	١.٠٠		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (٧) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال المنصات التعليمية في التدريس عن بُعد يساوي (٤.٠٨)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٠)، ودرجة موافقته على مستوى المجالات الأخرى متوسطة.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البندين رقم (١، ٢) جاءا في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي، وبموافقة تامة؛ حيث بلغ متوسطاهما الحسابيان (٥.٥٩) و(٥.٥٧) على التوالي، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٦)، والمتوسط الحسابي لهذين البندين أعلى من مدى المتوسط (٥.١٨)، وأقل من (٦) درجات.

وفي المرتبة الثالثة جاء البند رقم (١٠)، وبموافقة عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٣)، وبانحراف معياري (١.٦٠)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في مدى المتوسط المقبول (٤.٣٤ – ٥.١٧).

وجاءت البنود رقم (٤، ٨، ٣، ٥)، في المراتب (٤، ٥، ٦، ٧) على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (٤.٠٢)، و(٣.٨٦)، و(٣.٦١)، و(٣.٥٢) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في مدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وجاءت البنود رقم (٤، ٨، ٣، ٥)، في المراتب (٤، ٥، ٦، ٧) على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (٤.٠٢)، و(٣.٨٦)، و(٣.٦١)، و(٣.٥٢) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في مدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وبناءً على ما سبق فإن التدريس عن بُعد في ظل ظروف هذه الجائحة كوّن اتجاهات إيجابية نحو تعدد المنصات التعليمية المستخدمة ومعرفتها، وشيوع ثقافة التعلم الإلكتروني لدى المجتمع. كما أن هذه الجائحةعززت من التفاعل الإلكتروني الإيجابي بين الطلاب، وساهم استخدام المنصات التعليمية في جعل التدريس عن بُعد أكثر مرونة ومتعة من التدريس المباشر، وسهلت من توفير أدوات التقويم المرنة. بينما أخفقت هذه المنصات التعليمية في توفير محتوىً تعليميٍّ أكثر تفاعلاً من التدريس المباشر، وأنشطة تعليمية متنوعة، وطرق وأساليب وإستراتيجيات تدريسية متنوعة أيضاً.

رابعاً: مجال التقويم: من دراسة الجدول (٨):

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطلاب والطالبات تجاه التقويم

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٤	يُسهل التدريس عن بُعد من عملية بناء التقويم المستمر.	ت	١٣	٨	١٢	٢	٦	٣	٤.٢٥	١.٦٠	١	متوسطة
		%	٢٩.٥	١٨.٢	٢٧.٣٠	٤.٥	١٣.٦	٦.٨				
٥٥	يُسهم التدريس عن بُعد في بناء أدوات قياس جديدة	ت	٩	٩	١٧	١	٥	٣	٤.١٦	١.٤٦	٢	
		%	٢٠.٥	٢٠.٥	٣٨.٦٠	٢.٣	١١.٤	٦.٨٠				
٣٣	يُوفر التدريس عن بُعد تقويماً متنوعاً.	ت	١٠	٨	١٤	٢	٤	٦	٤.٠٠	١.٦٧	٣	
		%	٢٢.٧	١٨.٢	٣١.٨	٤.٥	٩.١	١٣.٦				
١١	يُسهم التدريس عن بُعد في تصميم تقويم شامل لجميع عناصر المنهج.	ت	٣	٦	١٧	٢	٩	٧	٣.٣٤	١.٥٢	٤	محايد
		%	٦.٨	١٣.٦	٣٨.٦	٤.٥	٢٠.٥	١٥.٩				
٢٢	يُسهم التدريس عن بُعد في بناء تقويم صادق.	ت	٢	٥	٢٠	٣	٤	١٠	٣.٢٧	١.٥٢	٥	
		%	٤.٥	١١.٤	٤٥.٥	٦.٨	٩.١	٢٢.٧				
المتوسط* العام للمجال									**٣.٨٠**	**١.٢٣**		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (٨) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال التقويم في التدريس عن بُعد يساوي (٣.٨٠)، وبانحراف معياري قدره (١.٢٣)، ودرجة موافقته على مستوى المجالات الأخرى متوسطة.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البنود رقم (٤، ٥، ٣) جاءت في المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (٤.٢٥)، و(٤.١٦)، و(٤.٠٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لهذه البنود يقع في مدى المتوسط المقبول (٢.٦٨–٣.٥٠)، من أصل مدى المتوسط الحسابي (٠–٦) درجات. وهذا يدل على أن التدريس عن بُعد يسهل من عملية بناء التقويم المستمر، وأدوات قياس جديدة، كما يوفر تقويماً متنوعاً، ولكنها بدرجة متوسطة في رأي العينة المستجيبة.

ونجد أن البندين رقم (١، ٢) اللذين يتعلقان بأن التدريس يُسهم في تصميم تقويم صادق وشامل لجميع عناصر المنهج جاءا في المرتبتين (٤، ٥) على التوالي، وبدرجة محايدة، وبمتوسط حسابي متقارب جداً حول (٣.٣٤)، وانحراف معياري متطابق قدره (١.٥٢)، ويقع المتوسط الحسابي للبندين ضمن المدى المقبول (٢.٦٨-٣.٥٠).

خامساً- مجال الصعوبات: من دراسة الجدول (٩):

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطلاب والطالبات تجاه الصعوبات

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يُؤثر الانقطاع المتكرر في الاتصال بالشبكة العنكبوتية على عملية التعلم.	ت	٢٦	١٢	٥			١	٥.٣٩	٠.٩٧	١	موافق تماماً
		%	٥٩.١	٢٧.٣	١١.٤			٢.٣				
٣٣	يُناسب التدريس عن بُعد التخصصات النظرية بصورة أفضل مقارنةً بالتخصصات التطبيقية.	ت	٢٦	٨	٥	٢	٢	١	٥.١٦	١.٢٩	٢	عالية
		%	٥٩.١	١٨.٢	١١.٤	٤.٥	٤.٥	٢.٣				
٤٤	الضعف في تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية يُؤثر سلباً على الدرس.	ت	٢٦	٨	٥	١	٢	٢	٥.١١	١.٤٠	٣	
		%	٥٩.١	١٨.٢	١١.٤	٢.٣	٤.٥	٤.٥				
٢٢	يُفوت الضغط على المنصات التعليمية فرصة دخول الطلاب على الدرس.	ت	١٨	١٠	٧	٥	٣	١	٤.٧٣	١.٤٠	٤	
		%	٤٠.٩	٢٢.٧	١٥.٩	١١.٤	٦.٨	٢.٣				
٥٥	لا يُتيح التدريس عن بُعد استخدام أكثر من أداة قياس للتعلم.	ت	٧	١١	١٤	٣	٣	٦	٣.٩٥	١.٥٨	٥	متوسطة
		%	١٥.٩	٢٥.٠	٣١.٨	٦.٨	٦.٨	١٣.٦				
	المتوسط* العام للمجال								٤.٨٧	٠.٨٠		عالية

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات.

بناءً على دراسة الجدول السابق (٩) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال الصعوبات في التدريس عن بُعد يساوي (٤.٨٧)، وبانحراف معياري قدره (٠.٨٠)، ودرجة موافقته على مستوى المجالات الأخرى عالية.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البند رقم (١) جاء في المرتبة الأولى، وبموافقة تامة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٥.٣٩)، وبانحراف معياري قدره (٠.٩٧)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في المدى المتوسط المقبول (٥.١٨ – ٦.٠٠). وجاءت البنود رقم (٣، ٤، ٢)، في المراتب (٢، ٣، ٤) على التوالي، وبدرجة موافقة عالية؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (٥.١٦)، و(٥.١١)، و(٤.٧٣)، على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٤.٣٤ – ٥.١٧).

وفي المرتبة الخامسة، وهي الأخيرة، جاء البند رقم (٥)، وبموافقة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٥)، وبانحراف معياري قدره (١.٥٨)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في مدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وبناءً على ما سبق فإن التدريس عن بُعد في ظل ظروف جائحة كورونا كوّن بعض الصعوبات التي واجهت الطلاب في التدريس عن بُعد، من حيث الانقطاع المتكرر في الاتصال بالشبكة العنكبوتية، والضغط على المنصات التعليمية فجأة، وفي وقت محدد لجميع المحاضرات بدون تنسيق مسبق مع الكلية في توزيع أوقات الدروس، وهذا يُصعب على الطالب عملية الدخول للدرس. كما واجه ذلك في المقابل ضعف تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية نتيجة للتحول المفاجئ للتدريس عن بُعد بدون تدريب لهم، واقتصار تقويم الطلاب على أداة قياس واحدة، وكل ذلك حدث أثناء فترة جائحة كورونا.

سادساً– مجال الإيجابيات: من دراسة الجدول رقم (١٠):

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطلاب والطالبات تجاه الإيجابيات

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢	يُوفر التدريس عن بُعد الوقت والجهد في التعلم.	ت	٢٢	١٠	٧		٣	٢	٤.٩٥	١.٤٣	١	عالية
		%	٥٠.٠	٢٢.٧	١٥.٩		٦.٨	٤.٥				
٥٥	يُنمي التدريس عن بُعد مهارة البحث والاستقراء لدى الطلاب.	ت	١٢	١٥	٨	٣	٤	٢	٤.٥٠	١.٤٤	٢	
		%	٢٧.٣	٣٤.١	١٨.٢	٦.٨	٩.١	٤.٥				
٣٣	يساعد التدريس عن بُعد في اكتساب الطلاب حرية الرأي والتفكير لديهم.	ت	٩	٢١	٤		٦	٤	٤.٣٤	١.٦١	٣	
		%	٢٠.٥	٤٧.٧	٩.١		١٣.٦	٩.١				
٦٦	يُسهم التدريس عن بُعد في	ت	١١	١٣	١٠		٤	٦	٤.٢٠	١.٧١	٤	عالية

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	زيادة دافعية الطالب نحو التعلم.	%	٢٥.٠	٢٩.٥	٢٢.٧		٩.١	١٣.٦				
٤٤	يمنح التدريس عن بعد الطلاب الثقة بالنفس.	ت	١٠	١٥	٧	١	٦	٥	٤.١٦	١.٧٠	٥	
		%	٢٢.٧	٣٤.١	١٥.٩	٢.٣	١٣.٦	١١.٤				
١١	يُساعد التدريس عن بُعد في ضبط وإدارة الدرس باحترافية.	ت	٧	٦	١٤		١١	٦	٣.٥٥	١.٦٩	٦	
		%	١٥.٩	١٣.٦	٣١.٨		٢٥.٠	١٣.٦				
المتوسط* العام للمجال									**٤.٢٨**	**١.٢٤**		**متوسطة**

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (١٠) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال الإيجابيات في التدريس عن بُعد يساوي (٤.٢٨)، وبانحراف معياري قدره (١.٢٤)، ودرجة موافقته متوسطة على مستوى المجالات الأخرى.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البنود رقم (٢، ٥، ٣)، جاءت في المراتب (١، ٢، ٣)، وبدرجة عالية؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية: (٤.٩٥)، و(٤.٥٠)، و(٤.٣٤) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٤.٣٤ – ٥.١٧).

وجاءت البنود رقم (٦، ٤، ١)، في المراتب (٤، ٥، ٦) على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (٤.٢٠)، و(٤.١٦)، و(٣.٥٥) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وعلى الرغم من وجود صعوبات للتدريس عن بُعد في ظل ظروف جائحة كورونا؛ فإن له إيجابيات؛ هي: توفير الوقت والجهد في التعلم، وتنمية مهارة البحث والاستقراء لدى الطلاب، واكتساب حرية الرأي والتفكير، والثقة بالنفس، وزيادة الدافعية نحو التعلم، ويساعد المعلم في ضبط وإدارة الصف باحترافية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: الذي ينص على: ما واقع التدريس عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الدراسات العليا في المجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، وأدوات التقويم، والصعوبات، والإيجابيات؟ وفيما يلي الإجابة عن ذلك:

أولاً– مجال المبادئ العامة: من دراسة الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال المبادئ العامة

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٦	يُنمي التدريس عن بعد مهارات التعلم الإلكتروني للطلاب.	ت	١٠	٥	٤		١		٥.١٥	١.٠٩	١	عالية
		%	٥٠.٠	٢٥.٠	٢٠.٠		٥.٠					
٤٤	يُعد التدريس عن بُعد مكملاً للتدريس المباشر وليس بديلاً عنه إلا في حالات استثنائية.	ت	٧	٥	٦		١	١	٤.٧٠	١.٣٨	٢	
		%	٣٥.٠	٢٥.٠	٣٠.٠		٥.٠	٥.٠				
٥٥	يُسهل التدريس عن بُعد عملية التعليم والتعلم.	ت	٤	٨	٦			٢	٤.٥٠	١.٤٠	٣	
		%	٢٠.٠	٤٠.٠	٣٠.٠			١٠.٠				
١١	يُحقق التدريس عن بُعد أهداف المنهج بدقة.	ت	١	٦	٩		١	٣	٣.٨٥	١.٤٦	٤	متوسطة
		%	٥.٠	٣٠.٠	٤٥.٠		٥.٠	١٥.٠				
٢٢	يُعد التدريس عن بُعد خيارا إستراتيجياً موازياً للتدريس المباشر.	ت	٢	٦	٧		١	٤	٣.٨٠	١.٦٧	٥	
		%	١٠.٠	٣٠.٠	٣٥.٠		٥.٠	٢٠.٠				
٣٣	يُعد التدريس عن بعد بديلاً عن التدريس المباشر.	ت	٢	٢	٥	٢	١	٨	٢.٩٠	١.٨٣	٦	محايد
		%	١٠.٠	١٠.٠	٢٥.٠	١٠.٠	٥.٠	٤٠.٠				
	المتوسط* العام للمجال								**٤.١٥**	**١.٠٢**		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات.

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال المبادئ العامة في التدريس عن بُعد يساوي (٤.١٥)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٢)، ودرجة موافقته على مستوى المجالات الأخرى متوسطة.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البنود رقم (٦، ٤، ٥) في المراتب: (١، ٢، ٣) على التوالي، وبدرجة موافقة عالية؛ حيث جاءت متوسطاتها الحسابية: (٥.١٥) و(٤.٧٠) و(٤.٥٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، وهي في المدى المتوسط الحسابي المقبول (٤.٣٤ – ٥.١٧). ويلاحظ في البند رقم (٤) بأن التدريس عن بُعد مكملا للتدريس المباشروليس بديلاً عنه إلا في حالات استثنائية.

بينما جاء البندان رقم: (١، ٢) في المراتب: (٤، ٥) على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث جاء متوسطاهما (٣.٨٥) و(٣.٨٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، وهي في المدى المتوسط الحسابي المقبول (٣.٥١-٤.٣٣).

وجاء البند رقم (٣)، الذي يرى أن التدريس عن بُعد يُعد بديلاً عن التدريس المباشر في المرتبة السادسة، وهي الأخيرة، وبدرجة موافقة محايدة؛ حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢.٩٠)، وبانحراف معياري قدره (١.٨٣)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في المدى المتوسط الحسابي المقبول (٣.٥١-٤.٣٣). وهذا يتفق مع رؤية الطلاب والطالبات التي تدل على أن التدريس عن بُعد ليس بديلاً، ولا خياراً إستراتيجياً عن التدريس الحقيقي وجهاً لوجه، وإنما يُعد مكملاً له.

ثانياً- مجال التخطيط: من دراسة الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال التخطيط

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٤٤	أثناء التخطيط للتدريس عن بُعد يعطى الطالب وعضو هيئة التدريس فرصة اختيار الوقت المناسب لتنفيذ الدرس.	ت	٦	٨	٣		٣		٤.٧٠	١.٣٤	١	عالية
		%	٣٠.٠	٤٠.٠	١٥.٠		١٥.٠					
١١	يُنمي التدريس عن بُعد مهارة التخطيط لدى عضو التدريس بمهنية عالية.	ت	٦	٦	٤	٢	١	١	٤.٥٥	١.٤٣	٢	
		%	٣٠.٠	٣٠.٠	٢٠.٠	١٠.٠	٥.٠	٥.٠				
٢٢	يُسهم التدريس عن بُعد في الاستعداد الجيد للدرس مسبقاً وبوقت كافٍ.	ت	٧	٥	٤		٣	١	٤.٥٠	١.٦١	٣	
		%	٣٥.٠	٢٥.٠	٢٠.٠		١٥.٠	٥.٠				
٣٣	أثناء التخطيط للتدريس عن بُعد يجعل كلٌّ من الطالب وعضو التدريس يبحث عن المعلومة ويجهزها قبل التعلم.	ت	٣	٩	٤		٣	١	٤.٣٠	١.٤٥	٤	متوسطة
		%	١٥.٠	٤٥.٠	٢٠.٠		١٥.٠	٥.٠				
المتوسط* العام للمجال									**٤.٥١**	**١.٤٠**		**عالية**

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات.

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (١٢) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال التخطيط في التدريس عن بُعد يساوي (٤.٥١)، وبانحراف معياري قدره (١.٤٠)، ودرجة موافقته عالية على مستوى المجالات الأخرى.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البنود رقم (٤، ١، ٢) جاءت في المراتب (١، ٢، ٣)، وبدرجة عالية؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية: (٤.٧٠)، (٤.٥٥)، (٤.٥٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب جداً، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٤.٣٤ – ٥.١٧).

وفي المرتبة الرابعة، وهي الأخيرة، جاء البند رقم (٣)، وبموافقة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٠)، وبانحراف معياري قدره (١.٤٥)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في مدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وبناءً على ما سبق فإن الطلاب وأعضاء التدريس يتفقون في أن التدريس عن بُعد يتصف بالمرونة في التخطيط للدرس من حيث اختيار أوقات الدراسة المناسبة، وينمي مهارة التخطيط لكل من المعلم وطلابه، ويحفز الجميع للبحث عن المعلومة، والاستعداد الجيد المسبق للدرس.

ثالثاً– مجال المنصات التعليمية: من دراسة الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال المنصات التعليمية

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢٢	يُؤدي التدريس عن بُعد إلى تعدد المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم.	ت	١٠	٥	٤		١		**٥.١٥**	١.٠٩	١	عالية
		%	٥٠.٠	٢٥.٠	٢٠.٠		٥.٠					
١١	يُؤدي استخدام المنصات التعليمية إلى شيوع ثقافة التعلم الإلكتروني في المجتمع.	ت	١٠	٦	٢	١	١		**٥.١٥**	١.١٤	١	
		%	٥٠.٠	٣٠.٠	١٠.٠	٥.٠	٥.٠					
٩٩	تُوفر المنصات التعليمية طرق وأساليب وإستراتيجيات تدريس متنوعة.	ت	٤	٥	٩		٢		**٤.٤٥**	١.١٥	٣	
		%	٢٠.٠	٢٥.٠	٤٥.٠		١٠.٠					
١٠	يُعزز التدريس عن بُعد التفاعل الإلكتروني بين الطلاب.	ت	٤	٦	٧		١	٢	**٤.٣٠**	١.٤٩	٤	متوسطة
		%	٢٠.٠	٣٠.٠	٣٥.٠		٥.٠	١٠.٠				

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٨٨	تُوفر المنصات التعليمية أدوات تقويم مرنة.	ت	٤	٥	٧		٣	١	٤.٢٠	١.٤٧	٥	
		%	٢٠.٠	٢٥.٠	٣٥.٠		١٥.٠	٥.٠				
٧٧	تُسهم المنصات التعليمية في بناء أنشطة تعليمية متنوعة.	ت	٣	٦	٦	١	٣	١	٤.١٠	١.٤٥	٦	
		%	١٥.٠	٣٠.٠	٣٠.٠	٥.٠	١٥.٠	٥.٠				
٦٦	تُسهم المنصات التعليمية في بناء محتوى تعليمي أكثر تفاعلاً من التدريس المباشر.	ت	٢	٤	٨	١	٢	٣	٣.٧٠	١.٥٦	٧	
		%	١٠.٠	٢٠.٠	٤٠.٠	٥.٠	١٠.٠	١٥.٠				
٥٥	تُسهم المنصات التعليمية في تحقيق أهداف المنهج بدقة.	ت	١	٤	٧		٦	٢	٣.٤٠	١.٥٠	٨	محايد
		%	٥.٠	٢٠.٠	٣٥.٠		٣٠.٠	١٠.٠				
٣٣	يُسهم التدريس عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية في أن يكون الدرس أكثر متعة من التدريس المباشر.	ت	٢	٤	٥		٣	٦	٣.٢٠	١.٨٥	٩	
		%	١٠.٠	٢٠.٠	٢٥.٠		١٥.٠	٣٠.٠				
٤٤	التدريس عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية أكثر مرونة من التدريس المباشر.	ت	١	٣	٦		٥	٥	٣.٠٠	١.٦٥	١٠	
		%	٥.٠	١٥.٠	٣٠.٠		٢٥.٠	٢٥.٠				
	المتوسط* العام للمجال								٤.٠٦	١.٠٧		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (١٣) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال المنصات التعليمية في التدريس عن بُعد يساوي (٤.٠٦)، وبانحراف معياري قدره (١.٠٧)، ودرجة موافقته متوسطة على مستوى المجالات الأخرى.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البندين رقم (٢، ١) جاءا في المرتبة الأولى مكرر، وبموافقة عالية؛ حيث بلغت المتوسط الحسابي لهما (٥.١٥)، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لهذين البندين يقع في المدى المتوسط المقبول (٤.٣٤ – ٥.١٧).

وجاء البند رقم (٩) في المرتبة الثالثة، وبموافقة عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٥)، وبانحراف معياري قدره (١.١٥)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في مدى المتوسط المقبول (٤.٣٤ – ٥.٣٤).

وجاءت البنود رقم (١٠، ٨، ٧، ٦)، في المراتب (٤، ٥، ٦، ٧) على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية: (٤.٣٠)، و(٤.٢٠)، و(٤.١٠)، و(٣.٧٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب،

والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وجاءت البنود رقم (٥، ٣، ٤)، في المراتب (٨، ٩، ١٠) على التوالي، وبدرجة محايدة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية: (٣.٤٠)، و(٣.٢٠)، و(٣.٠٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في مدى المتوسط المقبول (٢.٦٨ – ٣.٥٠).

وبناءً على ما سبق فرأي أعضاء التدريس يختلف عن رأي الطلاب في استخدامات المنصات التعليمية؛ حيث يرون أن التدريس عن بُعد في ظل ظروف جائحة كورونا المستجد كوّن اتجاهات إيجابية نحو تعدد المنصات التعليمية المستخدمة ومعرفتها، وشيوع ثقافة التعلم الإلكتروني لدى المجتمع. كما أنها عززت من التفاعل الإلكتروني الإيجابي بين الطلاب، وسهلت من توفير أدوات تقويم مرنة. بينما أخفقت هذه المنصات التعليمية في جعل التدريس عن بُعد أكثر مرونة ومتعة من التدريس المباشر، وتم توفير محتوىً تعليميٍّ أكثر تفاعلاً من التدريس المباشر، وأنشطة تعليمية متنوعة، وطرق وأساليب وإستراتيجيات تدريسية متنوعة بدرجة متوسطة.

رابعاً– مجال التقويم: من دراسة الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال التقويم

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٥٥	يُسهم التدريس عن بُعد في بناء أدوات قياس جديدة.	ت	٥	٥	٦	١		٣	٤.٢٥	١.٦٥	١	متوسطة
		%	٢٥.٠	٢٥.٠	٣٠.٠	٥.٠		١٥.٠				
١١	يُسهم التدريس عن بُعد في تصميم تقويم شامل لجميع عناصر المنهج.	ت	٣	٣	١١		٢	١	٤.١٠	١.٢٩	٢	
		%	١٥.٠	١٥.٠	٥٥.٠		١٠.٠	٥.٠				
٤٤	يسهل التدريس عن بُعد من عملية بناء التقويم المستمر.	ت	٥	٣	٦	١	١	٤	٣.٩٠	١.٨٣	٣	
		%	٢٥.٠	١٥.٠	٣٠.٠	٥.٠	٥.٠	٢٠.٠				
٣٣	يُوفر التدريس عن بُعد تقويماً متنوعاً.	ت	٤	٦	٤			٦	٣.٨٠	١.٩٩	٤	
		%	٢٠.٠	٣٠.٠	٢٠.٠			٣٠.٠				
٢٢	يُسهم التدريس عن بعد في بناء تقويم صادق.	ت	٢		٧	٢	٦	٣	٣.٠٥	١.٥٠	٥	محايد
		%	١٠.٠		٣٥.٠	١٠.٠	٣٠.٠	١٥.٠				
المتوسط* العام للمجال									**٣.٨٢**	**١.٤٢**		متوسطه

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (١٤) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال التقويم في التدريس عن بُعد يساوي (٣.٨٢)، وبانحراف معياري قدره (١.٤٢)، ودرجة موافقته متوسطة على مستوى المجالات الأخرى.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البنود رقم (٥، ١، ٤، ٣) جاءت في المراتب (١، ٢، ٣، ٤)، وبدرجة متوسطة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية: (٤.٢٥)، و(٤.١٠)، و(٣.٩٠)، و(٣.٨٠) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وفي المرتبة الخامسة، وهي الأخيرة، جاء البند رقم (٢)، وبدرجة محايدة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٥)، وبانحراف معياري قدره (١.٥٠)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في مدى المتوسط المقبول (٢.٦٨ – ٣.٥٠). ويلاحظ توافق العينة طلاباً وأعضاء التدريس على هذا المجال في الرؤية.

خامساً– مجال الصعوبات: من دراسة الجدول رقم (١٥):

جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال الصعوبات

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١١	يُؤثر الانقطاع المتكرر في الاتصال بالشبكة العنكبوتية على عملية التعلم.	ت	١٢	٧	١				٥.٥٥	٠.٦٠	١	موافق تماماً
		%	٦٠.٠	٣٥.٠	٥.٠							
٢٢	يُفوت الضغط على المنصات التعليمية فرصة دخول الطلاب على الدرس.	ت	١٠	٩			١		٥.٣٥	٠.٩٣	٢	
		%	٥٠.٠	٤٥.٠			٥.٠					
٣٣	يُناسب التدريس عن بُعد التخصصات النظرية بصورة أفضل مقارنة بالتخصصات التطبيقية.	ت	١١	٦			٢	١	٥.٠٥	١.٥٤	٣	عالية
		%	٥٥.٠	٣٠.٠			١٠.٠	٥.٠				
٤٤	الضعف في تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية يُؤثر سلباً على الدرس.	ت	٩	٦	٣		٢		٥.٠٠	١.٢٦	٤	
		%	٤٥.٠	٣٠.٠	١٥.٠		١٠.٠					
٥٥	لا يُتيح التدريس عن بُعد الفرصة لأكثر من أداة قياس للتعلم.	ت	٣	٩	٣	٢	٢	١	٤.٣٠	١.٤٢	٥	متوسطة
		%	١٥.٠	٤٥.٠	١٥.٠	١٠.٠	١٠.٠	٥.٠				
	المتوسط* العام للمجال								**٥.٠٥**	**٠.٧٥**		عالية

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات.

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (١٥) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال الصعوبات في التدريس عن بُعد يساوي (٥.٠٥)، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٥)، ودرجة موافقته عالية على مستوى المجالات الأخرى.

وإذا تأملنا بنود هذا المجال نجد أن البندين رقم (١، ٢) جاءا في المرتبتين: (١، ٢)، وبدرجة موافقة تامة؛ حيث بلغ متوسطاهما الحسابيان (٥.٥٥)، و(٥.٣٥) على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٥.١٨ – ٦.٠٠).

وجاء البندان رقم: (٣، ٤)، في المرتبتين: (٣، ٤) على التوالي، وبدرجة موافقة عالية؛ حيث بلغت متوسطاهما الحسابيان (٥.٠٥)، و(٥.٠٠)، على التوالي، وبانحراف معياري متقارب، والمتوسط الحسابي لهذين البندين يقع في المدى المتوسط المقبول (٤.٣٤ – ٥.١٧).

وفي المرتبة الخامسة، وهي الأخيرة، جاء البند رقم (٥)، وبموافقة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٠)، وبانحراف معياري قدره (١.٤٢)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في مدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وبناءً على ما سبق فإن التدريس عن بُعد في ظل ظروف جائحة كورونا المستجد كوّن بعض الصعوبات التي واجهت الطلاب وأعضاء التدريس في التدريس عن بُعد، من حيث الانقطاع المتكرر في الاتصال بالشبكة العنكبوتية، والضغط على المنصات التعليمية فجأة، وفي وقت محدد لجميع المحاضرات بدون تنسيق مسبق مع الكلية في توزيع أوقات الدروس، وهذا يُصعب على الطالب عملية الدخول للدرس. كما واجه ذلك في المقابل ضعف تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية نتيجة للتحول المفاجئ للتدريس عن بُعد بدون تدريب لهم، واقتصار تقويم الطلاب على أداة قياس واحدة، وكل ذلك حدث أثناء فترة جائحة كورونا.

سادساً– مجال الإيجابيات: من دراسة الجدول رقم (١٦):

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة تجاه مجال الإيجابيات

م	البنود		موافق تماماً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	محايد	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢٢	يُوفر التدريس عن بُعد الوقت والجهد في التعلم.	ت	٦	٨	٣	١	١	١	٤.٧٠	١.٣٨	١	عالية
		%	٣٠.٠	٤٠.٠	١٥.٠	٥.٠	٥.٠	٥.٠				
٣٣	يساعد التدريس عن بُعد في اكتساب الطلاب حرية الرأي والتفكير.	ت	٤	٦	٤	٣	٢	١	٤.٢٠	١.٤٧	٢	متوسطة
		%	٢٠.٠	٣٠.٠	٢٠.٠	١٥.٠	١٠.٠	٥.٠				
٦٦	يُسهم التدريس عن بُعد في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم.	ت	٤	٥	٦	٢	١	٢	٤.١٥	١.٥٣	٣	
		%	٢٠.٠	٢٥.٠	٣٠.٠	١٠.٠	٥.٠	١٠.٠				
٤٤	يمنح التدريس عن بعد الطلاب الثقة بالنفس.	ت	٥	٥	٥		٣	٢	٤.١٥	١.٦٩	٣	
		%	٢٥.٠	٢٥.٠	٢٥.٠		١٥.٠	١٠.٠				
٥٥	يُنمي التدريس عن بُعد مهارة البحث والاستقراء لدى الطلاب.	ت	٤	٧	٤		١	٤	٤.٠٥	١.٨٢	٥	
		%	٢٠.٠	٣٥.٠	٢٠.٠		٥.٠	٢٠.٠				
١١	يُساعد التدريس عن بُعد في ضبط وإدارة الدرس باحترافية.	ت	٣	٥	٥	١	١	٥	٣.٦٥	١.٨٤	٦	
		%	١٥.٠	٢٥.٠	٢٥.٠	٥.٠	٥.٠	٢٥.٠				
المتوسط* العام للمجال									**٤.١٥**	**١.٣١**		**متوسطة**

* المتوسط الحسابي من ٦ درجات:

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (١٦) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجال الإيجابيات في التدريس عن بُعد يساوي (٤.١٥)، وبانحراف معياري قدره (١.٣١)، ودرجة موافقته متوسطة على مستوى المجالات الأخرى.

في المرتبة الأولى جاء البند رقم (٢)، وبموافقة عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٠)، وبانحراف معياري قدره (١.٣٨)، والمتوسط الحسابي لهذا البند يقع في مدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وجاءت البنود رقم: (٣، ٦، ٤، ٥، ١)، في المراتب: (٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على التوالي، وبدرجة موافقة متوسطة؛ حيث بلغت متوسطاتها الحسابية: (٤.٢٠)، و(٤.١٥)، و(٤.١٥)، و(٤.٠٥)، و(٣.٦٥) على التوالي، وبانحراف معياري

متقارب، والمتوسط الحسابي لتلك البنود يقع في المدى المتوسط المقبول (٣.٥١ – ٤.٣٣).

وعلى الرغم من وجود صعوبات للتدريس عن بُعد في ظل ظروف جائحة كورونا المستجد؛ فإن له إيجابيات، وتتفق عينة الدراسة عليها بدرجات متفاوتة بينها، وهي: توفير الوقت والجهد في التعلم، وتنمية مهارة البحث والاستقراء لدى الطلاب، واكتساب حرية الرأي والتفكير، والثقة بالنفس، وزيادة الدافعية للتعلم، ويساعد المعلم في ضبط وإدارة الصف باحترافية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: الذيينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات كلٍ من طلاب وطالبات الدراسات العليا تجاه واقع التدريس عن بُعد في مجالات: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، وأدوات التقويم، والصعوبات،والإيجابيات؟ ويمكن معرفة الإجابة على ذلك من خلال دراسة الجدول رقم (١٧) الآتي:

جدول رقم (١٧) اختبار مان–وتني لدلالة الفروق في استجابات كل من طلاب وطالبات الدراسات العليا تجاه واقع التدريس عن بُعد

المجال	نوع العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	النتيجة
المبادئ العامة	طالب	٣٠	٢٢.٨٧	٦٨٦.٠٠	٠.٢٨	٠.٧٨١	غير دالة
	طالبة	١٤	٢١.٧١	٣٠٤.٠٠			
التخطيط	طالب	٣٠	٢٤.٤٨	٧٣٤.٥٠	١.٥١	٠.١٣١	غير دالة
	طالبة	١٤	١٨.٢٥	٢٥٥.٥٠			
المنصات التعليمية	طالب	٣٠	٢٤.٢٢	٧٢٦.٥٠	١.٣٠	٠.١٩٤	غير دالة
	طالبة	١٤	١٨.٨٢	٢٦٣.٥٠			
التقويم	طالب	٣٠	٢٥.١٣	٧٥٤.٠٠	٢.٠٠	٠.٠٤٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	طالبة	١٤	١٦.٨٦	٢٣٦.٠٠			
الصعوبات	طالب	٣٠	٢٤.٥٧	٧٣٧.٠٠	١.٥٧	٠.١١٦	غير دالة
	طالبة	١٤	١٨.٠٧	٢٥٣.٠٠			
إيجابيات	طالب	٣٠	٢٣.٧٥	٧١٢.٥٠	٠.٩٥	٠.٣٤٣	غير دالة
	طالبة	١٤	١٩.٨٢	٢٧٧.٥٠			

يتضح من دراسة الجدول السابق رقم (١٧) أن قيم (Z) غير دالة إحصائياً على الإطلاق في جميع مجالات الدراسة، وهي: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والصعوبات، والإيجابيات. وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا تجاه واقع التدريس عن بُعد عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛ حيث إن قيمة (Z) في مجال

المبادئ العامة بلغ (٠,٢٨) عند مستوى الدلالة (٠,٧٨١) وهذا غير دال احصائياً؛ مما يعني تطابق وجهة نظر الطلاب والطالبات فيما يخص هذا المجال. وقيمة (Z) في مجال التخطيط بلغ (١,٥١) عند مستوى الدلالة (٠,١٣١) وهذا غير دال احصائياً؛ مما يعني تطابق وجهة نظر الطلاب والطالبات فيما يخص هذا المجال. وقيمة (Z)في مجال المنصات التعليمية بلغ (١,٣٠) عند مستوى الدلالة (٠,١٩٤) وهذا غير دال احصائياً؛ مما يعني تطابق وجهة نظر الطلاب والطالبات فيما يخص هذا المجال. وقيمة (Z)في مجال الصعوبات بلغ (١,٥٧) عند مستوى الدلالة (٠,١١٦) وهذا غير دال احصائياً؛ مما يعني تطابق وجهة نظر الطلاب والطالبات فيما يخص هذا المجال. وقيمة (Z)في مجال الإيجابيات بلغ (٠,٩٥) عند مستوى الدلالة (٠,٣٤٣) وهذا غير دال احصائياً؛ مما يعني تطابق وجهة نظر الطلاب والطالبات فيما يخص هذا المجال.

أما قيم (Z) في مجال التقويم بلغ (٢,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا دال إحصائياً؛مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا تجاه واقع التدريس عن بُعد، لصالح عينة طلاب الدراسات العليا في مجال التقويم فقط.

نتائج الدراسة:

النتيجة الأولى: الوقوف على وجهة نظر الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس للدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الدوادمي التابع لجامعة شقراء تجاه واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا المستجد. ويمكن تفصيل هذه النتيجة العامة إلى الآتي:

١. أن وجهة نظر مجتمع الدراسة جاءت متطابقة في جميع مجالات الدراسة في التدريس عن بُعد، وهي: المبادئ العامة، والتخطيط، والمنصات التعليمية، والصعوبات، والإيجابيات،ما عدا في مجال التقويم لم تتطابق رؤية المجتمع حوله؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اختلاف رؤيتهم تجاه مجال التقويم.

٢. جاءت درجة الموافقة بين مجتمع الدراسة الكلي للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس في مجالي التخطيط والصعوبات بدرجة عالية؛ حيث تراوحت

متوسط النسبة المئوية لمجال التخطيط ما بين (٤,٨٥% إلى ٤,٥١%) وفي مجال الصعوبات تراوحت النسبة المئوية ما بين (٤,٨٧% إلى ٥.٠٥%).

٣. جاءت درجة الموافقة بين مجتمع الدراسة الكلي للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس في المجالات المبادئ العامة، والمنصات التعليمية، والتقويم، والإيجابيات بدرجة متوسطة؛ حيث تراوحت متوسط النسبة المئوية لمجال المبادئ العامة ما بين (٤,١٥% إلى ٤,٢١%) وفي مجال المنصات التعليمية تراوحت النسبة المئوية ما بين (٤,٠٦% إلى ٤.٠٨%) وفي مجال التقويم تراوحت النسبة المئوية ما بين (٣,٨٠% إلى ٣,٨٢%) وفي مجال الإيجابيات تراوحت النسبة المئوية ما بين (٤,١٥% إلى ٤,٢٨%).

النتيجة الثانية: أثبتت الدراسة أن التدريس عن بُعد يُعد نوعاً من التعليم الذي يجب توافره في جميع الأوقات وبصفة خاصة الحالات الاستثنائية للظروف الطارئة مثل ظرف كورونا الحالي، كما في البند رقم (٤) الذي ينص على أن: التدريس عن بُعد يُعد مكملا للتدريس المباشروليس بديلاً عنه إلا في حالات استثنائية؛ حيث جاءت موافقة مجتمع الدراسة على هذا البند بدرجة عالية وفي المرتبة الثانية من بين بنود المبادئ العامة؛ حيث بلغت نسبته المئوية (٤.٧٠%) كما تم توضيحه في نتائج الدراسة وتفسيرها آنفا. كما جاء ذلك متوافقاً مع دراسة Holm (2010)

توصيات الدراسة:

١. أن تتبنى وزارة التعليم التدريس عن بُعد بصفته خياراً إستراتيجياً مكملاً للتعليم وجهاً لوجه، وليس بديلاً عنه إلا في الحالات الطارئة أو الاستثنائية كالحالة التي يمر بها العالم اليوم المتمثل في أزمة كورونا كوفيد–١٩.

٢. تدريب الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام المنصات التعليمية في التدريس عن بُعد.

٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس على صناعة المحتوى، والأنشطة التعليمية، وتصميم الدروس، وإستراتيجيات التدريس، وأدوات التقويم، وكيفية رفعها على المنصات التعليمية.

٤. أن التدريس عن بُعد لا يُعد خياراً استراتيجياً بديلاً عن التدريس الحقيقي وإنما يُعد مكملاً أو موازياً له في بعض الحالات الدراسية.

٥. الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تجاوز أي أزمة طارئة في المستقبل على مستوى المجتمع المحلي والعالمي.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسات علمية مشابهة لهذه الدراسة في المنهجية مع التوسع في عينة البحث على مستوى الجامعات السعودية ومدارس التعليم العام وعلى مستوى مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية.

٢. إجراء دراسات علمية موسعة مشابهة لهذه الدراسة لقياس اتجاهات الطلاب والطالبات تجاه التدريس عن بُعد، يتم تطبيقها على مستوى الجامعات للبنين والبنات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً– المراجع العربية:

أبو علام، رجاء محمود (١٤٢٨). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*.القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

أحمد، ريهام مصطفى. (٢٠١٢). توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ٥ (٩)،٤.

بناتي، أحمد ومعزوزي، جلول وبناتي، مريم. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في الجزائر: الراهن والمستقبل. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (١)، ٢٥٨–٢٦٠.

تمام، شادية وصلاح، صلاح أحمد (٢٠١٥). *الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩–٢٠٢٠(٢٠٢٠). وبكيبيديا. تم الاسترجاع في ٢٢ مايو ٢٠٢٠ من موقع: https://ar.wikipedia.org/wiki/

الحربي،بدر (٢٠١٢). *واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

حمايل، حسين جاد الله. (٢٠١٨). واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٥ (٤)، ١٩٧.

خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠).وزارة الاقتصاد والتخطيط. تم الاسترجاع من موقع: http//www.naseej.com

رباح، ماهر حسن (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الرشيدي، بندر عبد الرحمن (٢٠١٩). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (١)، ١٤١.

الصعيدي، طارق محمد (٢٠١٩). توظيف برامج التعليم الإلكتروني عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعلم: دراسة تطبيقية. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، ٢٢، ١٨٧.

صقر، نورهان محمد ومحمد، إلهام عبد العزيز (٢٠٢٠). *إستراتيجيات التعلم الإلكتروني*. الطائف: جامعة الطائف.

عبد المجيد، حذيفة والعاني، مزهر (١٤٣٦). *التعليم الإلكتروني التفاعلي*. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

عبد المنعم، رضوان (٢٠١٦). *المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت*. الأردن:دار العلوم للنشر والتوزيع.

العساف، صالح حمد (١٤٠٨). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

فيروس كورونا الوفيات والإصابات (٢٠٢٠).بي بي نيوز. تم الاسترجاع من موقع: https://www.bbc.com/arabic/amp/world-52428732

فيروس كورونا المستجد- الصين (٢٠٢٠). منظمة الصحة العالمية. تم الاسترجاع من موقع: http://www.who.int/csr/don/12-january-2020-novel-coronavirus-china/ar/

فيروس كورونا الجديد (كورونا19-COVID) (١٤٤١). وزارة الصحة. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٢يناير ٢٠٢٠من موقع: https://www.moh.gov.sa/kealthawareness/educationalcontent/corona/pages/corona.aspx

كرار، عبد الرحمن الشريف. (٢٠١٢). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، (٩)، ١٢٨-١٥٦.

المقبل، علي. (٢٠٠٧). البريد الإلكتروني وتحقيق التفاعل بين الطالب والأستاذ الجامعي: الواقع والطموح. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ١٦ (٤٦)، ٢٢٩-٣١٤.

المنصور، هيلة عبد العزيز. (٢٠١٩). واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٢٨)، ٤٢.

الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٨). *التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Abdul Majeed, Hudhaifa & Al-Ani, Muzher (1436). *interactive E-learning*. Jordan:Academic Book Center.

Abdel Moneim, Radwan (2016). *educational theories and courses available online*. Jordan: Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution.

Ahmed, Reham Mostafa (2012). employing e-learning to achieve quality standards in the process. *The Arab Journal for Quality Assurance in University Education*, 5(9), 4.

Banati, Ahmed &Mazozi, Jallol& Banati,Maryam (2020). E-learning in Algeria: present and future. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences*, Jordan, 3 (1), 258-260.

Corona virus, deaths and injuries (2020). BBC News Retrieved from: https://www.bbc.com/arabic/amp/world-52428732

Borstorff, K. (2011). Students Attitudes towards the Use of the Internet for Learning: A study at University in Malaysia, *Edication Technology & Society*, 6 (2) 45-49.

Tamam, Shadia & Salah, Salah Ahmed (2015) *Comprehensive in Curricula and Modern Teaching and Learning Methods*, Amman: Debono Center for Thinking Education.

Al-Harbi (2012). *The reality of using e-learning from the viewpoint of students of the Department of Education*

Technology at King Saud University (unpublished master's thesis). King Saud University, Riyadh.

Hamayel, Hussein Jadallah (2018). the reality of e-learning in the deparments of education in the northern governorates in Palestine. *Educational Sciences Studies*, Egypt, 4, 197.

Holm, C. (2010). *Web and E-Learning in Switzerland*. University of applied Sciences SolothumNwch, Switzerland.

Al-Rashidi, Bandar Abdul Rahman (2019). The effect of E-learning on improving of self-learning skills among students of education and communication techniques at the University of Hail. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Palestine, 1. 141.

Rabah, Maher Hassan (2014). *E-learning*. Jordan: Dar Al-Manhajj Publishing and Distribution.

Al-Saidi, Tariq Muhammad (2019). Using E-learning via distance learning programs in teaching media courses in the way of the electronic learning environment: an applied study. *Journal of Public Relations Research Middle East*, Egypt. 187.

Saqr, Nurhan Muhammad & Muhammad, Ilham Abdulaziz (2020), *E-learning Strategies*.Taif: Taif University.

Shu, H& S,M & Gwo, D (2006). Surveying instruction and Learner TRE-System, Miami,USA.

Karrar, Abd al-Rahman al-Sharif (2012). standards for establishing E-learning systems. *The Arab Journal for Quality Assurance in University Education*. 9. 128-156.

Al-Mansour, Haila Abdulaziz (2019). the reality of applying E-learning in post-graduate programs from the point of view of female post-graduate students at King Saud

University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Palestine. (28). 42.

Almgbel, Ali (2007). Emailing and achieving interaction between the students and the professors: Reality and ambition, *The Future of Arab Education Magazine*. (46). 229-314.

Al-Mousa, Abdullah Abdul Aziz (2008). *E-learning: foundations and practical*. Riyadh: King Fahd National Library.

New Corona Virus (COVID-19) (1441). Ministry of Health of Saudi Arabia. From; https://www.moh.gov.sa/kealthawareness/educationalcontent/corona/pages/corona.aspx

Corona Virus (COVID-19) Pandemic (2019-2020) (2020). Wikipedia. Retrieved From, https://ar.wikipedia.org/wiki/

Corona virus (COVID-19) – China (2020).World Health Organization, Retrieved From: http://www.who.int/csr/don/12-january-2020-novel-coronavirus-china/ar/